شيخ بن علي

واشتغل بالعلوم والعرفان واعتنى بعلوم الصوفية وشارك
في الفقه والعربية وصحب جماعة من اكابر العارفين وايمة
مجتهدين منهم العارف بالله تعالى ابو بكر بن سالم وولده عمر
المحضار والمعلم عبد الرحمن بن ابراهيم قشم وغيرهم
وانتفع به غير واحد وكان الغالب عليه شدة التواضع
لابيه وكان في معاشرته لطيفا وفي مذاكرته ظريفا يحب
العلما ويحترمهم ويرحم الضعفا ويكرمهم ولم يزل على
تلك الصفات والنعوت الحسان وافاه داعي الموت
فقدم على الحي الدايم الذي لا يموت وتوفي سنة ستة عشر
والف بمدينة قسم ودفن بمقبرتها بل الله تعالى بوابل رحمته
ثراها وتربتها **شيخ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي**
ابن ابي بكر الجفري بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم عرف كسلفه
بالجفري وارث المجد عن ابايه واجداده وساد الفضل
على اربع عماده حامل لوايه على عاتقه وعماده وملا الله
القلوب على محبته ووداده المتحلي بحلى الفضل والكمال
المتوج بتاج الرفعة والعظمة والجلال بالقت اليه الفضايل
مقاليدها وصفت لديه جمايدتها وصناديدها وولد
بتريس بالسين ونشا بسوحها الرصين وحفظ
الكتاب المبين واخذ عن جماعة من العارفين ثم
اشتاق الى الاسفار والاخذ عن العلما الكبار وصحبة الاوليا

الاخيار

٤١٦

الاخيار فطاف في البلاد وحضر كل واد وناد وركب السفن
والرواحل ودخل الهند والسواحل واخذ عن العلماء
الاعلام ومشايخ الاسلام ورحل الى الحرمين وادى
النسكين وزار جده سيد الكونين عليه افضل الصلاة
والسلام واصحابه الكرام ولم يزل يسعى برجلته في مناكبها
ويجول باضدته في حواكيها حتى فاق في العلوم وبرع وورد
مناهلها العذبة فكرع ثم تدير بندر الشحر المشهور والقى
من يده عصى السير فكان به هو الغريب العزيز وشيخ
العلم النبيه اشتهرت به ثغوره حتى بلغت به من التمييز
وماكان المناسب لارتقا المناصب الاعلية ولا المناسب
لطبايع اهله الاحلية وولي مشيخة التدريس بالمدرسة
السلطانية فدرس في العلوم الشرعية وولي خطابة
الجامع فاصغت لما يقوله المسامع ثم ولي القضا والاحكام
فرفع منار شريعة الاسلام وحكم بشريعة جده عليه
الصلاة والسلام فكمل له دست المناصب وجمع بين
اطراف الرياسة والمراتب وحل من هذه الفضايل اعلا
رواق وحاز من السياسة قصب السباق ولم يزل به
سوق المكارم بوجوده قايمة على ساق ودولة المعالي ممدودة
النطاق الى ان ناداه منادي الفراق فقدم على حضرة الكريم
الخلاق وتوفي في صفر سنة اربع وستين والف رحمه الله تعالى
شيخ بن علي بن محمد مولى الدويلة رضي الله عنهم

شيخ بن علي
ابن مولى الدويلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)